[65] النظرة العلمية: تمكن الإنسان بوسائله العلمية المختلفة أن يثبت أن الجزء الصلب من القشرة الارضية يبلغ سمكه 60 كيلومترا، وأن بعض هذه القشرة يرتفع مكونا الجبال وينخفض بعضها ليكون قيعان البحار والمحيطات، وأن وجود الجبال على سطح الكرة الارضية موزعة بدقة وحكمة يساعد على التوازن بين المرتفعات والمنخفضات بحيث لا تميد الأرض ولا تضطرب، فكأن هذه الجبال تعمل عمل الاوتاد التي تحفظ توازن الخيمة واستقرارها. وهناك حقيقة علمية أخرى وصل إليها البحث العلمي في توزيع الجبال واليابس والماء على سطح الأرض بنسب أحجامها الحالية علاوة على التوزان بحيث لا تميد الأرض ولا تحيد عن موضعها، وهي أنه لو كانت الأرض بحجمها الحالى مكونة من الماء بنسبة أكبر لبلغ وزنها أقل مما هي عليه الآن ولما تمكنت من حفظ نسبة بعدها عن الشمس بل لانجذبت إليها واحترقت ولو كان أكثرها مكونا من اليابس لزاد وزنها عما هي عليه الآن ولبعدت عن الشمس البعد الذي لا تتحقق معه الحياة لانها في هذه الحالة تتجمد من شدة البرودة. وقال تعالى في سورة آل عمران آية - 137:(قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين). تفسير علماء الدين: قد مضت من قبلكم أيها المؤمنون سنن ا في الامم المكذبة بإمهالهم ثم أخذهم ا بذنوبهم فتأملوا عواقبهم.